la Technique التقنيـة

تعريف التقنية:

هي الطريقة التي تستعمل بها الخامات الموظفة في إبراز مؤثرات العمل الفني من حيث الملمس والانفعالات السيكولوجية.

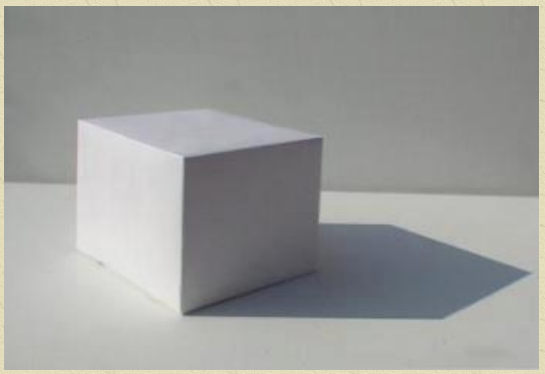
التقنية هي الأثر التعبيري للخامة المستعملة بالإضافة الى أسلوب وطريقة الأداء من طرفموظفها. ويعتبر قلم الرصاص خامةوتقنية يستعمل في ثلاث حالات، في رسم المخططات،رسوم توثيقية ،و رسوم ذات أهمية تقديرية (بارزة)، ويستعمل في ثلاث وضعيات حسبالتعبير التشكيلي .

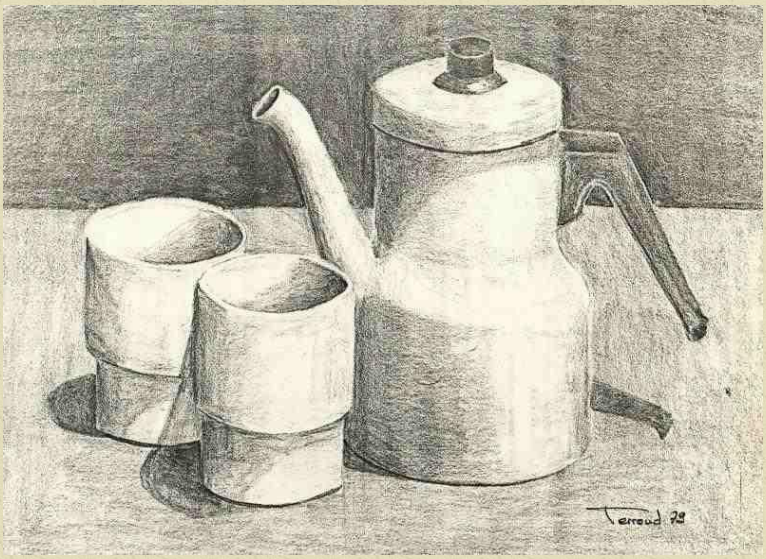
تعريف الخامات

1 -الخامات الجافة:

قلم الرصاص: mine de graphite .la min de plomb la







قلم الرصاص اداة أسطوانية الشكل تستخدم في الكتابةوالرسم وخصوصا على الورق.

والمادة الأساسية في قلم الرصاص مصنوعة من الجرافيت أو الكاربون المخلوط مع الطين وتغلف هذه المادة بالخشب او البلاستك, تكون الكتابة بقلم الرصاص سهله وقابلة للمسح او التعديل بواسطة الممحاة وكذلك يمكن بريه بواسطة المبراة.

أخترع قلم الرصاص في القرن الثامن عشر, حيث كان يستخدم قبل ذلك الريشة أو القصبة للكتابة بالحبر السائل.

أنواع قلم الرصاص

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

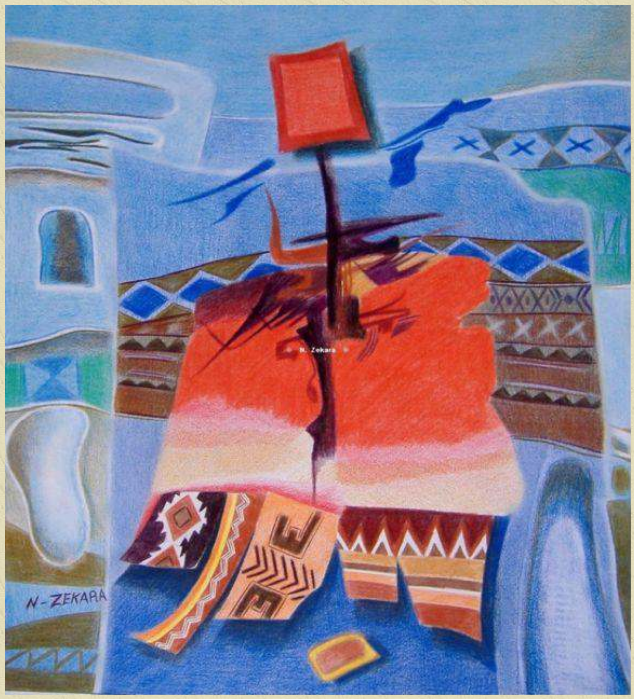
قلم الرصاص أنواع كثيرة منها العادي ومنها القلم الميكانيكي Mines porte ومنها قضبان الغرافيت de Bâtons graphite ومنها الأقلام المائية Crayons akuasolubles بحيث :

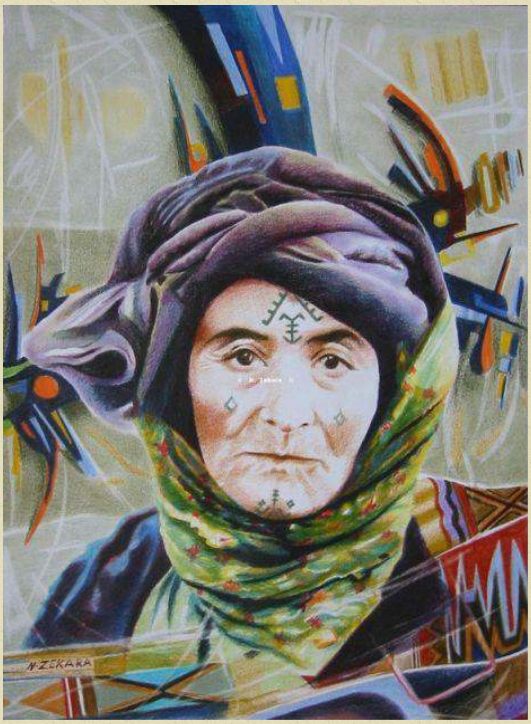
- يعتبر H رمزا لقسوة وصلابة القلم : 9درجات (H2.H . H9 .. H3)
- يعتبر Bرمزا لدسامة القلم : 8 درجات (B. B 2 .B9.....3 B)
- يعتبر F. HBوسطا بينهما(صلابة ودسامة متوسطة)

قلم الرصاص بصفة عامة يستعمل في الرسم كما يستعمل في التخطيط بحيث تستعمل الأقلام التي تحمل الحرف H,2H على العموم وفي رسم الخطوط الأولية (التخطيط للرسم)

- وتستعمل الأقلام التي تحمل الحرف B ,2B الأكثر استعمالا على العموم وتستعمل أيضا في التظليل .

الأقلام الملونة: Crayons de Couleur





- هي عبارة عن مزيج من الأصباغ المسحوقة ومادة طينية تسمى Kaolin إضافة إلى الشمع.
- تتميز بسهولة استعمالها , وخطوطها تكون أقل دسامة من قلم الرصاص , أكثر مرونة وأكثر نعومة وأقل تغطية للورق .
- مزجها يبقى صعبا ولذا هناك سلاسل متدرجة للون الواحد لكي يسهلون للرسام وجود اللون المناسب مباشرة أو اللون الأقرب على الأقل.



2 -الخامات السائلة:

1- تتميز بألوانها الخامدة لكون الحمولة المستعملة في صناعتها هي الطباشير الأبيض الذي يجعلها غير لماعة.

2 – خاصية تلاصق جزيئاتها تمكننا من وضع طبقات لونية فاتحة على أخرى قاتمة لتصحيح الخطاء بعكس الألوان المائية .

3- قابلة للغسل وتحلل بالماء وكلما أكثرنا Akurelle من الماء أصبح اللون شفافا .



الألوان المائية : Aquuarelle

- ألوانها مركبة من الأصباغ المسحوقة Pigments والصمغ العربي .
- تذوب تخل بالماء ثم تحمل بالريشة وتوضع على شكل طبقات لونية خفيفة على

ورق خاص Papier Akuarelle انطلاقا من اللون الفاتح إلى القاتم .

- الماء يتبخر والصمغ العربي يحفظ ويثبت الألوان على الورقة .
- تعطي درجات لونية جد شفافة .
- استعمال الورقة كعنصر أساسي للتعبير عن الضوء ويدل اللون الأبيض في التدريجات .

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر









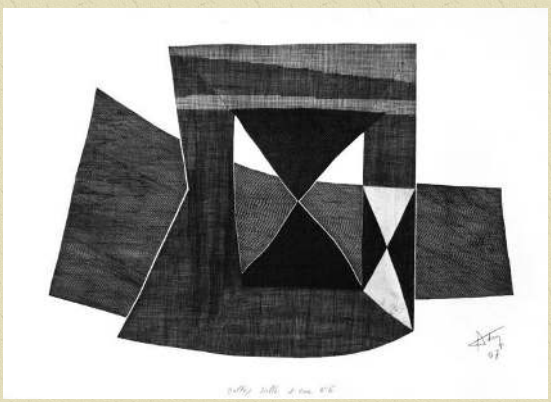


الحبر الصيني: Encre de chine

- يوجد على شكل أنابيب أو قارورات عبارة عن عيدان .
- استعمل من طرف الصينيين من حوالي 2500 سنة ولهذا سمي بهذا الاسم .
- ينحل في الماء وخاصة في الرسم المائي lavis (يفضل استعمال الماء المقطر).
- يصلح للخط العربي بدرجة كبيرة.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

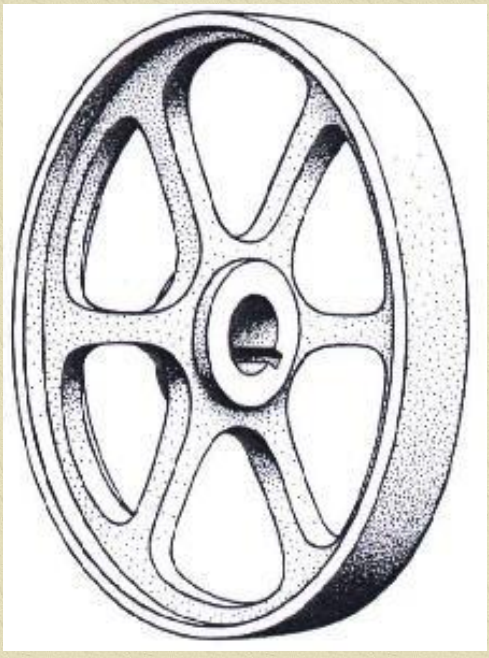




التقنيـات

التنقيط: يعني الرسم بالنقط أو ملء مساحات بالنقط في لوحة فنية،بحيث تكون هذه النقط صغيرة ومتقاربة أو متباعدة أو متكاثفة توضع على العنصر المرسوم بواسطة رأس القلم "حبر سائل،قلم جاف أو قلم لباد أو بريشة الحبر..." مع مراعاة القيم اللونية "الضوء والظل "المتوفرة في العنصر , وتكون ذات شكل ثابت وأن لا تتراكب فوق بعضها , وتحدد المسافة بين هذه النقط حسب كثافة الظل الموجود فوق العنصر و في بعض الأعمال تكون النقط متفاوتة الحجم و الشكل حيث تكون النقط كبيرة أو صغيرة ، مملوءة أو فارغة ، مستديرة أو مربعة الشكل... وهذا في مجال الزخرفة مثلا و تستخدم بطريقة منتظمة "نقطة بعد نقطة بمسافات متساوية أو مسافات متزايدة إيقاعية و في بعض الأحيان تستخدم بطرق عشوائية مع مراعاة المنظور، الإيقاع ، الحركة ، الظلال و الأضواء... كما يمكن استعمال طريق أخرى كتقنية الرش باستخدام الألوان الترابية و المائية و الحبر.





استعملت عند فناني ما بعد الانطباعية *Néo impressionnisme* ويطلق عليها اسم التنقيطية وخاصة عند بول

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

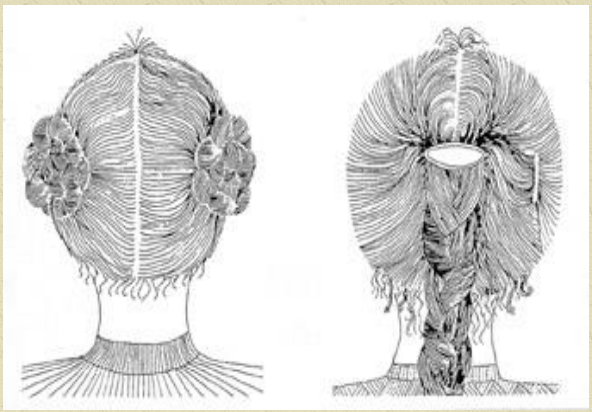
سينياك وجورج سورا , فمن مميزاتها وضع لمسات صغيرة جدا من الألوان كأنها نقاط متجاورة وأحيانا فوق بعضها البعض على اللوحة مباشرة دون مزجها .

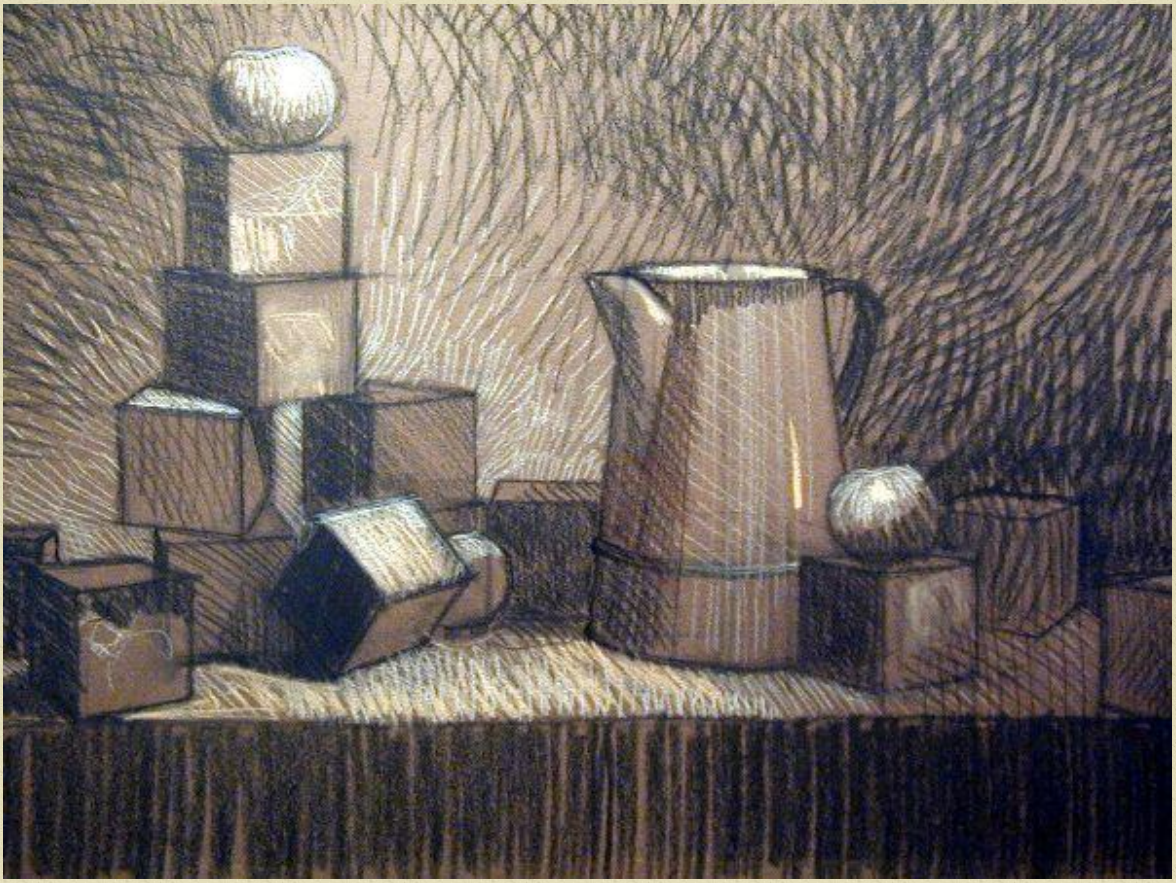
التهشير: كلمة فرنسية الأصل مأخوذة من *Hachures* ومعناها التظليل والمقصود بها الرسم بالخطوط المتتالية المتوازية أو المتقاطعة في اتجاهات مختلفة في اللوحة الفنية لتحديد الظلال أو درجة كثافة لون ما.

و تستعمل مختلف الخطوط حسب أنواعها كالتهشير بالخطوط المستقيمة "الأفقية ،العمودية و المائلة" و بالخطوط المنحنية "المقوسة ،الدائرية ،الحلزونية ،الملتوية..." وبالخطوط المنكسرة و بالخطوط الحرة و غيرها.

و استعمل التهشير في الفن الحديث كما في الانطباعية الجديدة أو ما بعد الانطباعية و هذا عند الفنان الكبير فان غوخ .







اللطـخ: عنصر ذو أهمية في تعبير الفني فهو يعطي غنى وشراء للرسم ويستعمل بطريقة غير منتظمة ولكنها مدروسة , استعمل في الفن الانطباعي كبقع لونية مختلفة الأشكال والأحجام في تلوين المواضيع .

واللطخية هي اسم أطلق سنة 1954 على اتجاه من اتجاهات المدرسة الفنية التجريدية , هذا الاتجاه غير التمثيلي يضم فنانين تتميز إبداعاتهم بأهمية الحركة اليدوية الممتزجة عادة بديناميكية الإشارة ونواتج تصادم المادة .





التلوين بالمسح أي تمرير الفرشاة في كل الاتجاهات لعدم ترك أثر الألوان و الفرشاة في اللوحة01 أما اللطخ فهو ترك أثر الفرشاة والألوان على سطح اللوحة في اللوحة02.

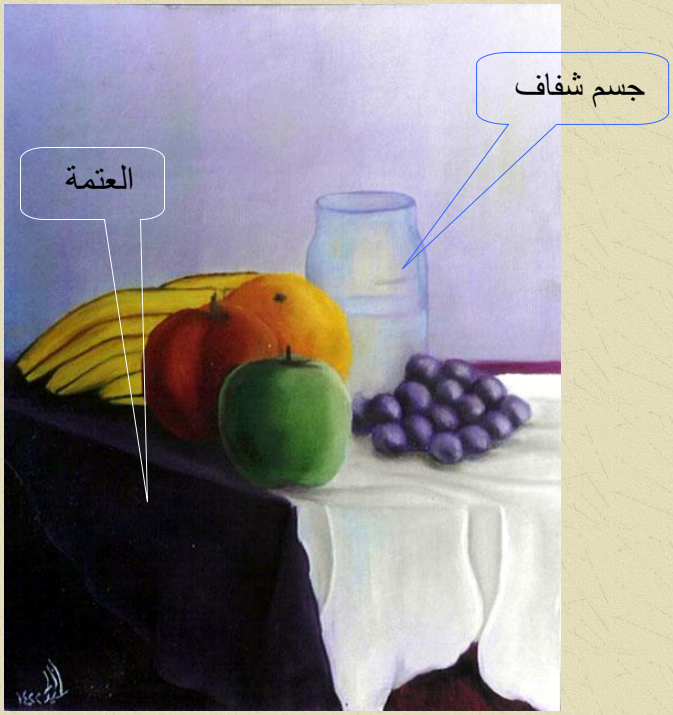
الشفافية : تعني الرؤية من خلال.....والمقصود بها هنا هو الشفافية الألوان المستعملة بحيث تمكننا من رؤية السطح Support المستعملة فوقه بدرجة متفاوتة حسب درجة شفافية حسب درجة شفافية هذه الألوان.





WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

العتمة : تعني كثافة اللون أو قلة شفافيته , بحيث يغطي السطح الموضوع فوقه بدرجة كبيرة ويمكن أنها تعني الظل الداكن Ombre épaisse وأساسها التحكم في شدة تدرج الظل والنور من السواد إلى البياض أو تدرج الألوان من القاتم إلى الفاتح لإبراز الأحجام.





المؤثرات السيكولوجية (الانفعالية):

خصائص الخامات التعبيرية :

المؤثرات الملمسية (الحسية)هي المؤثرات التي يمكن أن تشاهدها العين وتلمس اليد البعض منها في الأعمال الفنية كالخشونة و الليونة ، الشفافية و العتمة ، اللمعان ،القساوة و الطراوة ، الطواعية و المرونة ، الحروشة و أما المؤثرات الانفعالات النفسية متنوعة بتنوع التقنيات و الخامات وهي تتمثل في : السعادة و الغضب , الاضطراب والهدوء، التعب و الراحة, الفرح و الحزن ، الكآبة و الخوف ، القوة و الضعف و الألم, ...الخ .

وترجمة هذه الانفعالات تتم بالطرق و التقنيات المذكورة وفق خامات و مواد معينة و خاصة إذا تدعمت بالألوان الحارة والباردة التي تتجسد من خلالها ردود أفعال وأحاسيس متذوقي الأعمال الفنية ومشاهديها وحتى منجزيها .

الظل و النور

عند سقوط الأشعة الضوئية على أي جسم ، تحدث مساحات مضللة وأخرى منيرة ، فتحصل على ظل حقيقي (ذاتي) وظل منقول على السطح(مرمي).

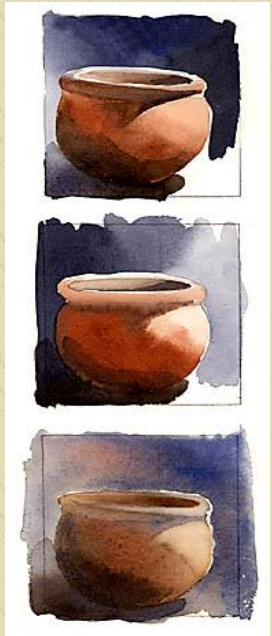
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

لمعرفة كيفية تجسيم الاشكال وجعلها اشكال ثلاثية الابعاد يجب علينا معرفة كيفية التحكم بالضوء والظل ومن أين يكون مصدر الضوء وكيف يسقط على الأشياء وعلينا أن نعرف كيف نوزع الألوان القاتمة و الفاتحة على الجسم المراد رسمه فالضوء في جهة و الظل في الجهة المقابلة و هكذا...



إذا نظرنا إلى الشكل الأول نجد هنا أننا استخدمنا 3 درجات من الأخضر البدأ بالفاتح ثم أضفنا اللون في الوسط بينما اللّون الأوّل مبتلًّا حتّى الآن ثم مزجنا اللون القاتم وهذا الامتزاج أو التدرج يعطينا شكل مريح للنظر وقد تستخدم هذه الطريقة لوضع الخلفيات حيث أننا لا نريد التركيز عليها...

أما الشكل الثاني يتطلّب قليلاً من الصبر يجب أن ننتظر كلّ طبقة لتجف تمامًا قبل إضافة الدّهان التّالي أو طبقة اللّون نبداء بالأخضر الفاتح ثم ننتظر حتى يجف ثم نضع اللون الأغمق ونتظر ثم نضع اللون الداكن ولتوفير الوقت يمكن استخدام مجفف الشعر الصغير...



*** وهذا مثال أخر لأواني من الفخار**

في الصورة الأولى كان العمل بطريقة الطبقات وانتظرنا حتى تجف كل طبقة " خامة الألوان المائية" .

الصورة الثانية هنا تم استخدام طريقة البلل في أجزاء من اللوحة مثل أسفل الآنية تجد أثرا لامتزاج الألوان أما إذا رأيت حواف الآنية تجد بأننا وضعنا الألوان بعدما جفت.

الصورة الثالثة نجد أننا استخدمنا التلوين واللوحة مبتلة وامتزجت الألوان مع بعضها البعض مع مراعاة الضوء والظل حيث أن الضوء يكون بألوان فاتحة أما الظل فيكون بألوان قاتمة.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

بالنسبة لورق الرسم ..

توجد أنواع عديدة لورق الرسم تتدرج في ملمسها .. فهناك الأوراق ذات الملمس الناعم ذا الحبيبات الناعمة .. كما وأن هناك نوع ذا ملمس متوسط .. فالملمس الخشن" تكون الأوراق فيه قوية كثافة القطن تكون فيها عالية مضغوطة .. حبيباتها ذات عمق وبروز نوعاً ما .. وهذه الأنواع من الورق تدعى بالكانسون بدرجاته .. تتكيف مع القلم والممحاة بانسيابية تامة. تتواجد عادة في المكتبات الكبرى .. أو في محلات الخاصة لبيع أدوات الفن التشكيلي .

وتكون أسعارها مرتفعة بعض الشيء .

بينما توجد أنواع جيدة إلى رديئة من الورق متواجدة في المكتبات العامة .,ذا سعر أقل من سابقها "رخيصة" تترك أثر القلم " تحديد القلم يكون واضح فيها . كما و أن الممحاة لا تساعد على إخفاء العيوب الظاهرية للرسمة " تخلف خطوط القلم وراءها" هذه الأوراق أنصح باستخدامها المبتدئين في هذا المجال مع اخذ الحذر في استخدامها .. وذلك لكثرة عيوبها .. وحسنتها الوحيدة أنها اقتصادية

لماذا يستخدم المبتدئون هذه النوعية دون غيرها؟

لأن الورق المخصص لهذا اشأن تكون غالية .. ونحن في بداية الرسم ولسنا متمرسين عليه لذلك ستواجهنا عقبات " ملاحظات أو أخطاء كثيرة يقع فيها المبتدأ و ذلك لقلة ملاحظته الشخصية وخبرته . "نظيره الشخص المتمرس .. فخبرته أوسع و أجرأ

ملاحظة :

يجب أن تكون الورقة المستخدمة نظيفة جديدة لم يطبق عليها رسم من قبل .

هذا بالنسبة للورق .

-استخدام الأقلام :

في الغالب هناك درجة واحدة فقط من أقلام الرصاص تباع في المكتبات العامة ألا وهي درجة"2 ."Bوعند استخدامي إليها وجدت بعضها جيد إلى حد ما

في المقابل هناك أنواع متعددة من أقلام الرصاص بدرجاته .. في الغالب نراها في المكتبات الكبرى .. وقد نجدها في بعض من الأحيان متواجدة في المكتبات. سعرها متوسط إلى غالي .

تنقسم هذه الأقلام إلى قسمين

"H" -1بدرجاته المتوسطة. تستخدم هذه الدرجات للتخطيط و التظليل الفاتحين .

"B" -2بتدرجه الغامق . للظلال الغامقة .

وهناك قلم واحد فقط ثانوي ألا وهو قلم "F " هذا القلم حبذا أن لا نستخدمه .. وإن استخدمناه فبحذر. فقلم "F " يترك أثره على الورق .

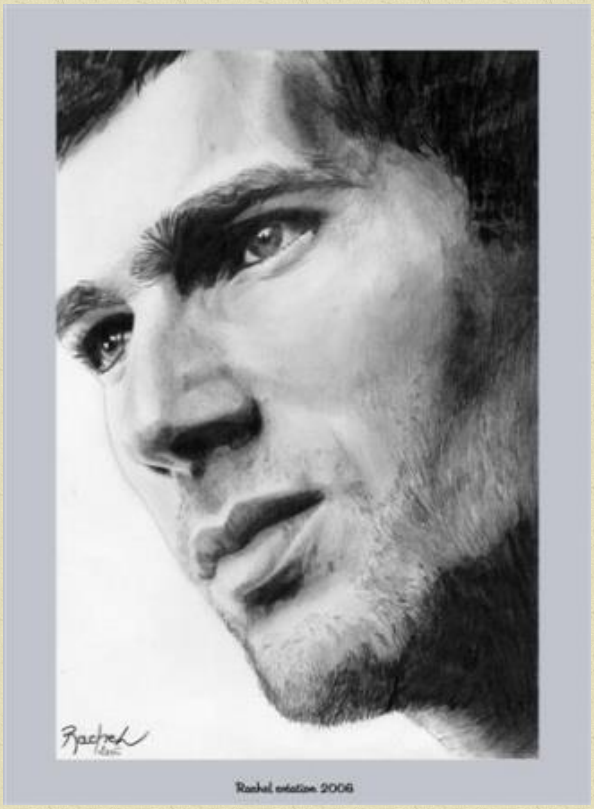
-أساسيات يجب مراعاتها :

نظافة الورق .. نظافة الممحاة كما أسلفت سابقاً .

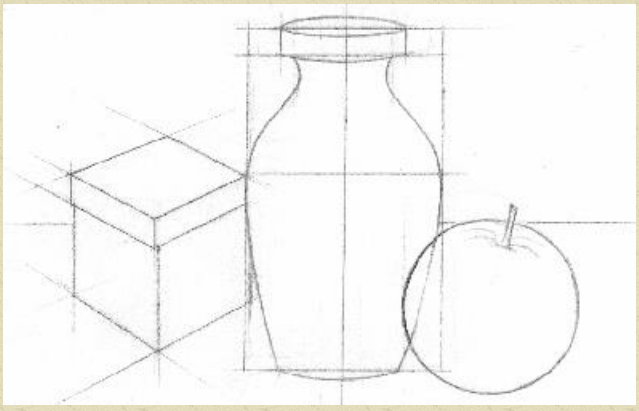
التركيز على طريقة رسم الملامح .. فرسم الأشخاص يختلف تبع لاختلاف المراحل العُمرية .. فإذا ما راعينا هذا

الشيء .. وجب علينا مراعاة أمرين أولهما حركة الجسم أو الوجه .. ثانيهما منطقة سقوط الضوء ومنطقة الظل .
أما بالنسبة للقياسات .. فهناك قواعد معينة يتبعها الرسام أو الفنان " و الأجدر أن يتبعها الهواي" ألا وهي وضع التخطيط البدائي للرسم .. هذا التخطيط يعتمد على نمطية معينة من حيث الخطوط و المقاييس الصحيحة .. و أكرر أن هذه الخطوط يحتاج أن يسير عليها المبتدأ أو الهاوي أكثر من الفنان .. فالفنان المتمرس قد يعتمد على دقة ملاحظته فلا يعتمد على هذا التخطيط كشيء أساسي.

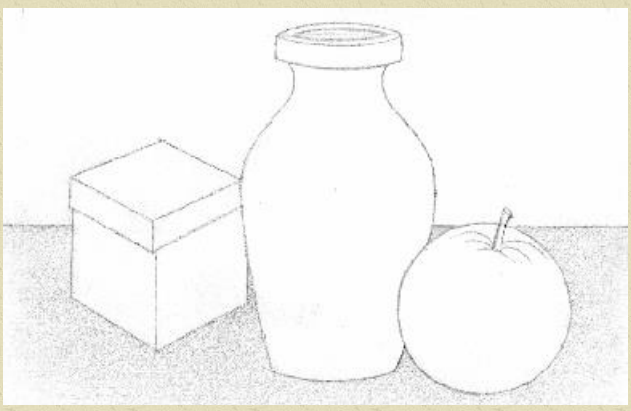




طريقة التظليل

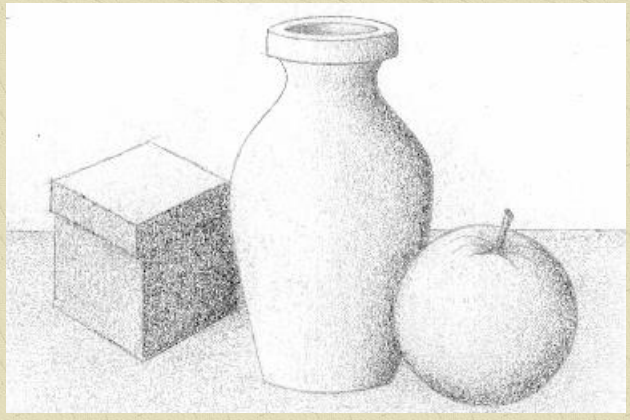


وضع الخطوط الأولية

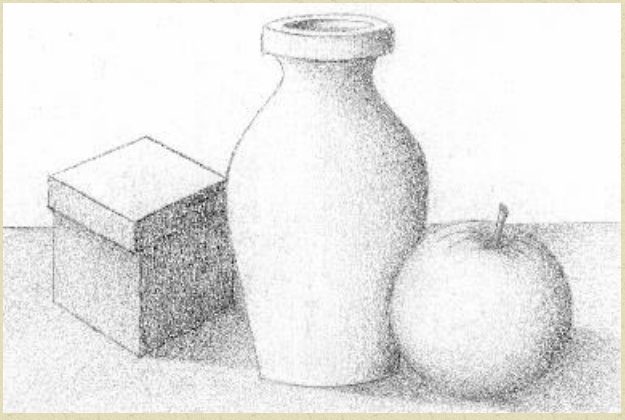


تظليل الخلفية

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

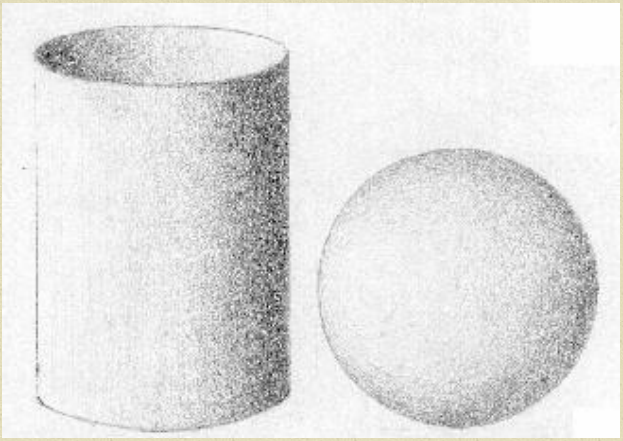


التظليل الأولي للعناصر

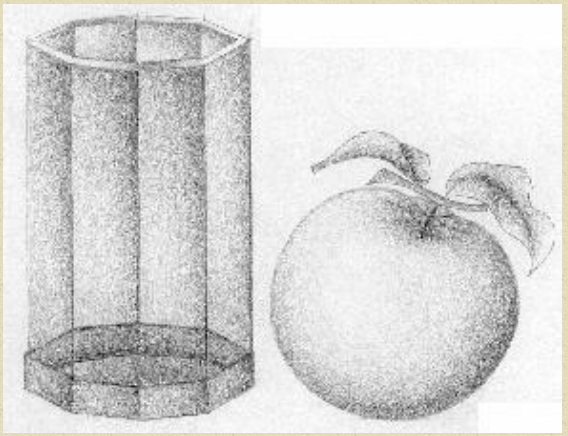


إبراز الظل و النور بوضع القوا تم و الفواتح

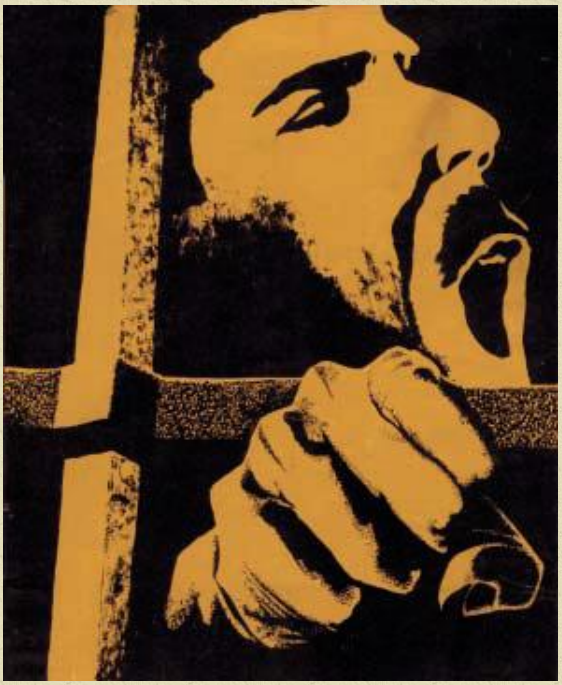
نماذج أخرى



إظهار الحجم بوضع الظل و النور



إبراز الشفافية والعتمة



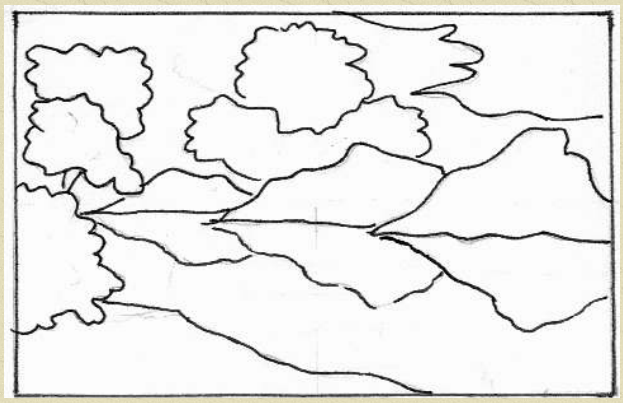
رسم يمتاز بالعتمة



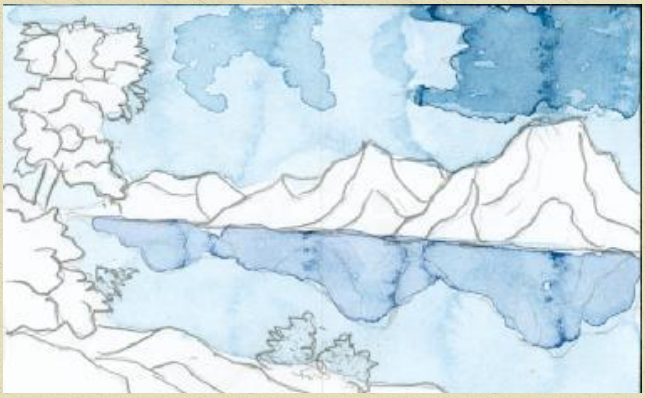
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

التلوين بتقنية الألوان المائية

المراحل الأساسية



مرحلة التخطيط



مرحلة التلوين و الملء



مرحلة إبراز الشفافية



مرحلة إظهار الظلال و الإنهاء



WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر





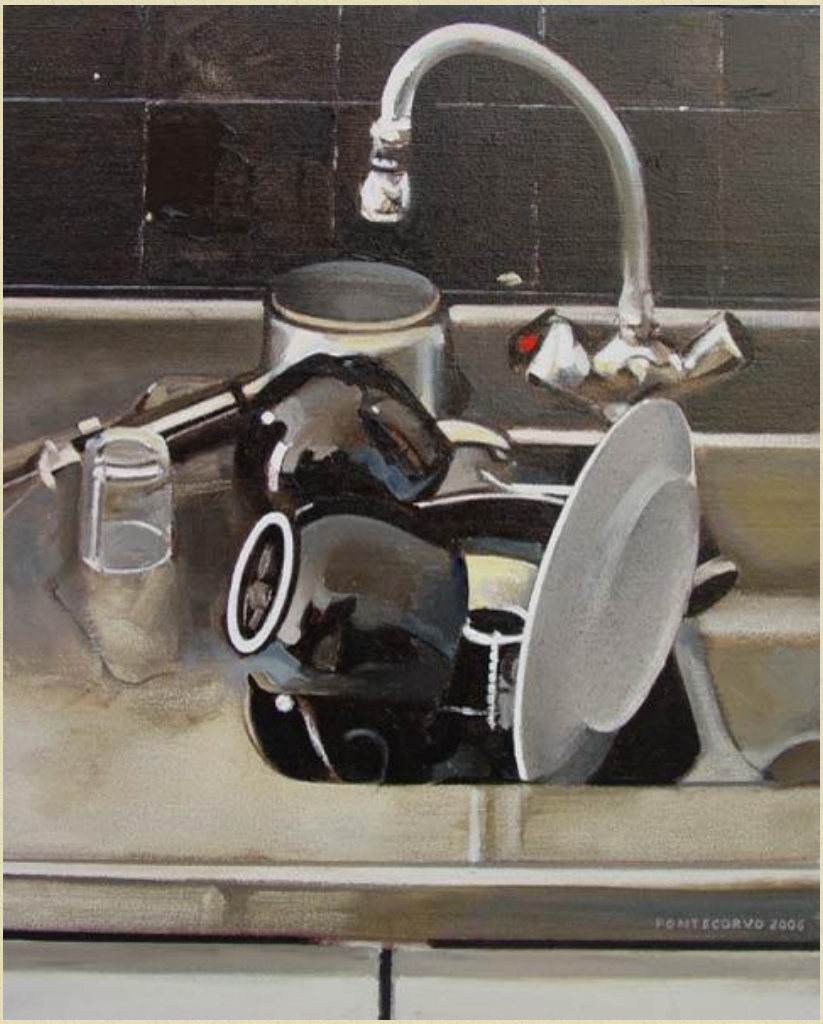
WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر







WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



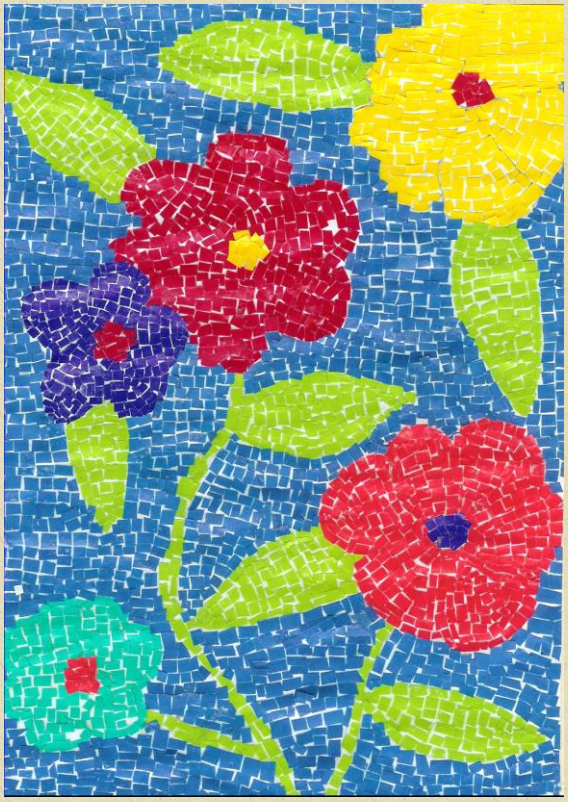


WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

تقنية الكولاج

الكولاج تقنية من التقنيات الفنية الحديثة استعملها التكعيبيون في أعمالهم و سميت بالتكعيبية التركيبية التي اعتمدت على التلصيق بإضافة قصاصات الورق والقماش و المعادن و وريقات الخشب وبعض المسترجعات و غيرها و تقنية أخرى تشبهها هي تقنية التركيب المسماة بالفسيفساء التي ظهرت عند الرومان حيث استعملوا في أعمالهم الحجارة الصغيرة ذات الشكل المربع ثم ركبوها تركيبا منظما حسب خطوط الرسم...







WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر





WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر





ملاحظة: كل موضوع صادر مني يحتاج إلى الإثراء و التعديل إن أمكن...